

وقال لى إذا وقفت بين يدى فيقدر ما تقبل الخاطر يأتيك
الروح وبقدر ما تنفيه ينتفى عنك الحكم الروح .

وقال لى أنت على أعوادك بما أنت فيه فى القيام ، وأنت فى
مطلعك بما أنت فيه فى الركوع ، وأنت فى متوسدك بما أنت به فى
السجود .

وقال لى يا صاحب العبادة الوجهية وجه كل شئ ما أشهدك
أنه متعلق بى منه فتشاهده فتعمله فتعرفه لا يتغير لك فتعبره ولا يترجم
لك فتترجمه فذلك من العلم الصامت .

وقال لى إذا سترت عنك وجه كل شئ رأيت ذلك المعنى الذى
شهادته متعلقا بى منه ، داعيا لك إلى التعلق به .
وقال لى إذا كشفت لك فلا أستره أو تستره وإذا عرفت فلا
أنكره أو تنكره .

وقال لى يا صاحب العبادة الوجهية أتدرى ما وجه همك فتقبل
به على ، أم تدرى ما وجه قلبك فتقبل به على ، وجه همك أقصاه
ووجه قلبك سكونه .

وقال لى وجه همك فكل همك وجه ، ووجه قلبك جمعية
فكل قلبك وجه ، فأين صرفت الوجه انصرف وأين أقبلت به أقبل .
وقال لى سكون قلبك عين قلبك وهو موضع الطمأنينة ، وأقصى
همك عين همك وهو موضع الغرض .

وقال لى إذا سميتك فلم تعمل على التسمية فلا اسم لك عندى
ولا عمل .